[340] في منامه وهو يقول له: يا فلان ويحك ! قبلت في ولدي طاهر كلام الأعداء، وقطعت عنه صلتك وما كنت تبره به ! لا تقطع صلتك عنه وبرك، اعطه جميع ما فاته منك يا اسطعت. فانتبه من منامه فرحا " مسرورا " بهذا المنام، وتجهز للحج وأخذ معطه المبلغ كما أمره النبي صلى اللة عليه وآله، وكذا الهدايا، فلما حج وزار النبي صلى ا عليه وآله مضى إلى طاهر، ودخل عليه، وقبل يديه وقدميه، وجلس في المجلس مع السادة الأشراف والفضلاء والأعيان. فقال طاهر له ابتداء: يا فلان، سمعت فينا كلام الأعداء، فرأيت جدي رسول ا صلى ا عليه وآله في المنام فأمرك بايصال الستمائة دينار المنقطعة ثلاث سنين مع الهدايا، فلو لم يامرك ما جئت بها، وقد عزلتها عن مالك من بلادك، ناشدتك هل كان ذلك كذلك ؟ قال: هكذا القصة - وا - يابن رسول ا، لم يعلم بذلك أحد إلا ا عز وجل. قال: إن معي خبرك مش السنة الأولى ة والثانية، وفى الثالثة ضاق صدري فرأيت جدي رسول ا صلى ا عليه وآله في منامي وهو يقول لي: لا تغتم فإني أتيت فلان من قبلك، وأمرته أن. يعطيك ما فاتك، وأن لا يقطع عنك صلته ما استطاع، فحمدت ا عز وجل، وشكرته على نعمه وإحسانه، فلما رأيتك علمت ما جاء بك إلا ما رأيت في منامك. فقام الخراساني ثانيا " وقبل يديه وقدميه، ملتمسا " منه أن يبرئ ذمته فيما صغى به لكلام ذلك العدو، وقد دفع إليه المال (1). ابن أبى (2) الحسين يحيى النسابة، المتولد في المدينة سنة 214، المتوفى

_____ (1) تحفة الازهار: غير متوفر لدينا. (2) اي طاهر ابن أبي الحسين. (*) _____